

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ويندب عهدا بالمشقر فاللوى ... وأين اللوى منه وأين المشقر) .
- (تغير ذاك العهد بعدي وأهله ... ومن ذا على الأيام لا يتغير) .
- (وأقفر رسم الدار إلا بقية ... لسائلها عن مثل حالي تخبر) .
- (فلم تبق إلا زفرة إثر زفرة ... ضلوعي لها تنقد أو تتفطر) .
- (وإلا اشتياق لا يزال يهزني ... فلا غاية تدنو ولا هو يفتري) .
- (أقول لساري البرق في جنح ليلة ... كلانا بها قد بات يبكي ويسهر) .
- (تعرض مجتازا فكان مذكرا ... بعهد اللوى والشيء بالشيء يذكر) .
- (أتأوي لقلب مثل قلبك خافق ... ودمع سفوح مثل قطرك يقطر) .
- (وتحمل انفاسا كومضك نارها ... إذا رفعت تبدو لمن يتنور) .
- (يقر بعيني أن أعاين من نأى ... لما أبصرته منك عيناى تبصر) .
- (وأن يتراءاك الخليط الذين هم ... بقلبي وإن غابوا عن العين حضر) .
- (كفى حزنا أنا كأهل محصب ... بكل طريق قد نفرنا وننفر) .
- (وأن كلينا من مشوق وشائق ... بنار اغتراب في حشاه تسعر) .
- (ألا ليت شعري والأمانى ضلة ... وقولي ألا يا ليت شعري تحير) .
- (هل النهر عقد للجزيرة مثلما ... عهدنا وهل حصابؤه وهي جوهر) .
- (وهل للصبا ذيل عليه تجره ... فيزور عنه موجه المتكسر) .
- (وتلك المغاني هل عليها طلاوة ... بما راق منها أو بما رق تسحر) .
- (ملاعب أفراس الصباية والصبا ... تروح إليها تارة وتبكر) .
- (وقبلي ذاك النهر كانت معاهد ... بها العيش مطلول الخميعة أخضر) .
- (بحيث بياض الصبح أزرار جيبه ... تطيب وأردان النسيم تعطر) .
- (ليال بماء الورد ينضج ثوبها ... وطيب هواء فيه مسك وعنبر) .
- (وبالجبل الأدنى هناك خطى لنا ... إلى اللهو لا تكبو ولا تتعثر) .
- (جناب بأعلاه بهار ونرجس ... فأبيض مفتر الثنايا وأصفر) .
- (وموردنا في قلب قلت كمقلة ... حذارا علينا من قذى العين تستر)